A40-WP/129
EX/52
2/8/19

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٣ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

تعزيز مبادرات المساعدة الفنية

(ورقة مقدمة من قبل كندا ونيوزيلندا)

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه جهود المساعدة الفنية المتواصلة التي تبذلها الإيكاو والدول الأعضاء وغيرها من المنظمات لدعم "مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب". ويمكن للدول والمنظمات، من خلال تقديم المساعدة للنظراء في الخارج، العمل على تشجيع قيام نظام نقل جوي دولي سليم ومأمون. وإذ تشارك الدول في تقديم المساعدة الفنية ووضع برنامج مساعدة قوي وموحد، تصبح قادرة على تحسين تنسيق جهودها من أجل فعالية توفير الدعم لسلامة الطيران في العالم أجمع. وثمة متسع للدول الأعضاء والإيكاو من أجل اتساق جهودها لدعم التطوير السليم والمأمون والمستدام والكفؤ لشبكة الطيران المدني العالمية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) تشجيع الدول الأعضاء وغيرها من الكيانات على إعمال التزامن في جهودها الخاصة بالمساعدة الفنية ومشاريع التنسيق المتعددة الأطراف ضمن الجهات المانحة والجهات المستفيدة من أجل حسن توقيت وإستدامة إنجاز أنشطة المساعدة الفنية حيثما أمكن؛

ب) دعم زيادة مشاركة مكاتب الإيكاو الإقليمية في المسائل الخاصة بالمساعدة الفنية، بما فيها زيادة التعاون وكفاءة تنفيذ الأنشطة فضلاً عن اتساق المشاريع الفنية حيثما أمكن؛

ج) تعزيز التدابير الرامية إلى تقييم جهود المساعدة الفنية وإسهامها في النقل الجوي الدولي بواسطة ضمان وجود عنصر لقياس الأداء بالمشروعات الإنمائية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	ورقة المعلومات A40 بعنوان "المساعدة المخصصة لهايتي"، والتي قدمتها كندا

١- المقدمة

١-١ إن تعزيز سلامة الطيران في البلدان النامية هو عنصر حاسم من عناصر تحقيق رفاه واستدامة شبكة الطيران المدني العالمية. وإذ تقوم الإيكاو والدول الأعضاء وغيرها من الكيانات بمساعدة النظراء بالخارج فهي تعمل من أجل تحقيق الهدف المتمثل في ضمان نظام نقل جوي دولي آمن.

١-٢ وإقراراً بفوائد قيام الدول بتنسيق برامجها وممارساتها مع قواعد الإيكاو القياسية، فإن مشروعات المساعدة الفنية قد تتكيف كل على حدة مع الإحتياجات الحالية لكل جهة مستفيدة. ويجوز تنفيذ المشروعات بشكل متعدد الأطراف وتنسيقها

فيما بين الجهات المانحة من أجل اختيار مجموعة من الشركاء لتعزيز السلامة وحماية البيئة والتنمية على المستويين الوطني والدولي على حد سواء.

١-٣ وبينما يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لبرامج المساعدة الفنية في مساعدة الدول على التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المحدقة بالسلامة وتطبيق القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، يتعين إضفاء انتباه خاص للدول فيما يتعلق بشواغل السلامة الهامة المحددة من خلال أنشطة برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP).

١-٤ وتُعد المساعدة الفنية أيضاً عنصراً حاسماً من عناصر "مبادرة الإيكاو بعدم ترك أي بلد وراء الركب"، والتي تشدد على مساعدة جميع الدول على أساس الاحتياجات ذات الأولوية من أجل تحسين عمليات دعم التنفيذ في إطار جميع أهداف الإيكاو الاستراتيجية. ويسهم تطبيق نتائج أهداف الإيكاو الاستراتيجية، سيما تنفيذ "مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب"، إسهاماً كبيراً في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. ولقد أعيد التأكيد أيضاً على أهمية أمن الطيران عند اعتماد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٣٠٩ (٢٠١٦) والذي يناشد الإيكاو تقديم المساعدة للدول من أجل الامتثال للقواعد القياسية الدولية الخاصة بأمن الطيران.

١-٥ ووفقاً لذلك، تُعد عملية إنشاء الشراكات وتجميع الموارد ضمن الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمؤسسات الإنمائية وقطاع الطيران من الأمور الأساسية للنجاح في إنجاز جهود المساعدة الفنية والتنفيذ الفعال والمستدام للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو في العالم أجمع.

٢- برامج المساعدة الفنية

٢-١ ودعماً "لمبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب"، يلزم أن تقوم الدول والمنظمات بدعم جهود المساعدة الفنية لتمكين البلدان النامية من الوصول، في مجال الطيران المدني، إلى مستوى مماثل لمستوى البلدان المتقدمة. وتتيح هذه الأنشطة للدول الاستفادة من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي يوفرها النقل الجوي وقطاعات الطيران المدني ذات الصلة على المستوى المحلي والإقليمي والوطني في جميع أرجاء العالم.

٢-٢ ويؤدي التحسين المتواصل للبنى التحتية والخدمات الخاصة بالطيران التي تسفر عن الكفاءة الذاتية في قطاع الطيران إلى تحسين الظروف البشرية والاجتماعية والاقتصادية. وتسعى مشروعات المساعدة الفنية إلى التوصل إلى فهم أفضل لمسائل الطيران المدني بالبلدان النامية والتطلع إلى التغلب على تلك الصعوبات. ومن ثم من المهم توفير تنسيق جيد ضمن الدول الأعضاء والمجموعات الأخرى منذ البداية إلى النهاية في مجال إنجاز أنشطة المساعدة الفنية، عوضاً عن الإعتراف ببعضها البعض كشركاء وليس كمجرد جهات مانحة وجهات مستفيدة.

٢-٣ وبينما يقتضي الشروع في تنفيذ مشروعات المساعدة الفنية موارد مالية ومادية وبشرية، يمكن التخفيف من الطلب من خلال تصميم المساعدة لعدد من الدول دفعة واحدة. وثمة طريقة أخرى تتمثل في تناول الطلب بشكل جماعي منذ البداية، حيث أن التنسيق بين الدول العديدة و/أو مكاتب الإيكاو الإقليمية يؤدي إلى تخفيض كبير في الأعباء الملقاة على عاتق أولئك الذين يرغبون في المشاركة في أنشطة المساعدة الفنية. ووفقاً لذلك، قد يكون المزيد من الدول قادراً على إسداء المشورة وتوفير المساعدة في مجال إعداد وتنفيذ المشروعات في كامل أطياف الطيران المدني، بما فيها السلامة والأمن وحماية البيئة والتنمية المستدامة عموماً للنقل الجوي الوطني والدولي.

٢-٤ إن أحد الأهداف الكندية الرئيسية لسياسة الطيران المدني هو تعزيز سلامة وأمن السفر الجوي من وإلى الدول النامية. وإذ تُقرّ كندا بالميزات الكثيرة الناجمة عن قيام الدول الأعضاء بتنسيق ممارساتها مع قواعد الإيكاو القياسية، فقد أعدت

كندا برنامج مساعدة فنية شامل بشأن الطيران المدني. ومنذ البداية غير الرسمية لتطبيق البرنامج في مستهل عام ٢٠١٨، فقد أحرز البرنامج نجاحاً ملحوظاً، بما في ذلك مبادرة موسعة مدتها ١٨ شهراً لمساعدة هايتي وترمي إلى إرشادها في مجال مراقبة السلامة (أنظر ورقة المعلومات A40 بعنوان "المساعدة المخصصة لهايتي"، والتي قدمتها كندا). وتشمل مشروعات أمن الطيران المشاركة في أنشطة تطوير القدرات في شمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا من أجل توفير عمليات تقييم للمخاطر التي تحدق بالمطارات وتعزيز المراقبة ومراقبة الجودة والتوجيه الشامل للأجل الطويل. وأكملت كندا خلال السنة الأولى فقط من برنامج المساعدة الفنية تنفيذ أكثر من ١٢ نشاطاً من أنشطة المساعدة، ولقد اقتضى العديد منها استثماراً طفيفاً من الموارد حيث تمكن الشركاء من الاجتماع على الأراضي الكندية. ويؤدي توسيع نطاق هذا السبيل إلى تمكين الدول من إكمال تنفيذ مشروعات المساعدة الفنية على الصعيد المحلي، رغم أن ذلك قد لا يكون حلاً كاملاً بالنسبة للبلدان النامية ذات الموارد المحدودة في مجال التنقل.

٢-٥ وككل، يمكن للدول بناء شراكات وثيقة بينما تدعم في الوقت نفسه سلامة واستقرار نظام الطيران المدني الدولي، وذلك من خلال مبادرات منفردة ومتعددة الأطراف للمساعدة الفنية، بما في ذلك تنسيق التدريب وبناء القدرات وإعداد الإجراءات وحلقات العمل، فضلاً عن التوجيه والزمالات. ووفقاً لذلك، يرجى من الجمعية العمومية مواصلة تشجيع الدول والمنظمات على تعزيز جهودها الخاصة بالمساعدة الفنية حيثما أمكن، وتنسيق المشروعات تنسيقاً متعدد الأطراف ضمن الجهات المانحة والجهات المستفيدة من أجل حسن توقيت واستدامة إنجاز أنشطة المساعدة الفنية.

٣- مكاتب الإيكاو الإقليمية

٣-١ تتقلد مكاتب الإيكاو الإقليمية دوراً حاسماً في التنفيذ المستدام والناجح لمبادرات سلامة الطيران. ويمكن للدول الأعضاء وغيرها من الكيانات، إلى جانب الدعم المتواصل من مكاتب الإيكاو الإقليمية، أن تقوم بتصميم مشروعات المساعدة الفنية لكي تتلاءم مع احتياجات الجهات المستفيدة بشكل أكثر كفاءة وبطريقة تتسم بزيادة حسن التنسيق.

٣-٢ ويتعين على مكاتب الإيكاو الإقليمية أن تنظر في زيادة التواصل فيما بينها من أجل تجنب ازدواجية الطلبات وبذا يمكنها توحيد جهود المساعدة الفنية. ويتيح هذا التصرف تحسين استغلال الموارد من جانب الإيكاو والدول الأعضاء وغيرها من المجموعات. وثمة فرص لاتساق أنشطة المساعدة الفنية على الصعيد الإقليمي وداخل الأقاليم ذاتها. ويشمل أحد الأمثلة وثيقة الصلة على التعاون المتعدد الأطراف استراتيجية تنفيذ برامج السلامة الوطنية لإقليم أمريكا الشمالية ومنطقة الكاريبي، الذي تقدم من خلاله الدول الرئيسية الدعم للتنفيذ الإقليمي لبرامج السلامة الوطنية.

٣-٣ ويتم تشجيع الدول على الاتصال بمكاتب الإيكاو الإقليمية الموجودة لديها عند طلب المساعدة الفنية، عوضاً عن الاتصال اتصالاً مباشراً بالدول الأخرى، وذلك من أجل دعم زيادة مشاركة مكاتب الإيكاو الإقليمية. وعلاوة على ذلك يرجى من أي دول تتلقى طلبات المساعدة إبلاغ مكاتب الإيكاو الإقليمية المعنية لديها. وستؤدي هذه العلاقة المتبادلة إلى دعم تحسين تنسيق مسائل المساعدة الفنية من خلال زيادة كفاءة تنفيذ الأنشطة وتزامن المشروعات.

٣-٤ وينبغي أن تسعى الدول الأعضاء والإيكاو وغيرها من الكيانات المشاركة في شؤون المساعدة الفنية إلى الاحتفاظ بقاعدة بيانات شفافة بشأن جميع أنواع المشاركة، الماضية والمقبلة. ولن تؤدي زيادة تبادل المعلومات وتتبعها إلى خلق نظام يدعم زيادة كفاءة التنسيق على الصعيد الإقليمي وحسب بل ستضمن أيضاً إدراج قياس الأداء في جميع شؤون المساعدة الفنية. ووفقاً لذلك ستتحسن قدرات الدول والمنظمات على تتبع التقدم المحرز في تنفيذ المشروعات بما في ذلك العوائق والنواتج.

٣-٥ وعند التركيز على تعزيز مؤسسات الطيران المدني، فإن أحد الأهداف الرئيسية للمساعدة الفنية هو تمكين الدول من تحسين تعاملها مع أوضاع الطيران الدائمة التغيّر. وتعتبر الإيكاو ومكاتبها الإقليمية مؤسسات محورية في مجال ضمان تحقيق هذا الهدف على أساس موثوق وأن تشمل أنشطة المساعدة جميع الدول الأعضاء.

٤- الخلاصة

٤-١ تسعى مشروعات المساعدة الفنية إلى تحسين السلامة التشغيلية وأمن وكفاءة الطيران المدني الوطني والدولي والقابلية للتنبؤ بشؤونه، بينما تسهم أيضاً في التطبيق العالمي والموحد للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وتتطلع المساعدة الفنية إلى ضمان تحقيق رفاه واستدامة شبكة الطيران المدني العالمية وذلك من خلال تقديم الإيكاو والدول الأعضاء وغيرها من الكيانات للمعرفة والخبرات الفنية.

٤-٢ ويتم تشجيع الدول الأعضاء والإيكاو على مواصلة إعمال الاتساق في جهودها بشأن المشروعات التي تعزز سلامة وأمن الطيران في البلدان النامية. وقد تشمل المساعدة الفنية استعراض هيكل وتنظيم مؤسسات الطيران المدني الوطنية والشروع في ممارسات رامية إلى حماية البيئة وتيسير نقل التكنولوجيا فضلاً عن أنشطة التدريب وبناء القدرات. وتسهم مشروعات التنسيق المتعددة الأطراف ضمن الدول والمنظمات في حسن توقيت وكفاءة إنجاز أنشطة المساعدة الفنية. وعلاوة على ذلك يضمن قياس فعالية هذه الأنشطة مراقبة كل مشروع، بواسطة رصد نجاحه منذ البداية إلى النهاية.

٤-٣ وتُعتبر الدول الأعضاء والمنظمات في وضع فريد للإسهام بالخبرات الفنية والإدارية اللازمة بطريقة موضوعية بما يضمن توفير المشورة المتوازنة من أجل المصلحة المطلقة للجهات المستفيدة. ويمكن للإيكاو والدول الأعضاء وغيرها من الكيانات أن تعمل من أجل تحقيق الهدف المشترك لضمان تحقيق نظام نقل جوي دولي سليم ومأمون ومستدام، وذلك من خلال مواصلة تقديم المساعدة للنظراء بالخارج.

– انتهى –